

منذ أن وسعت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) نطاق برامجها في منطقة جنوب الموصل في شباط/فبراير 2022، فإنها قد لاحظت مستوى مرتفع من الاحتياجات غير الملباة وشواغل الحماية في المجتمعات المحلية. لا تستجيب الجهات المسؤولة عن الأمن والهيئات الحكومية للقضايا الحاسمة مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، والافتقار إلى التماسك الاجتماعي، واحتياجات المجتمع المحلي الأخرى مثل جمع القمامة. كما أن الخدمات والدعم في مجالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS)، والصحة، والتعليم، وسبل العيش، والبنية التحتية غير موجودة.

على الرغم من وجود منظمات دولية غير حكومية (INGOs) ومنظمات غير حكومية (NGOs) وطنية في المنطقة، إلا إن مشروعاتها محدودة النطاق. والخدمات التي تقدمها الحكومة صغيرة أو غير موجودة. ولا تضم الشرطة المجتمعية (CP)، وهي المؤسسة المسؤولة عن الاستجابة لحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي، والشرطة المحلية ضابطات في جنوب الموصل لتقليل الحواجز التي تعترض سبيل النساء في طلب المساعدة من الجهات المسؤولة عن الأمن. ويزيد تقليص عدد المنظمات غير الحكومية العاملة وإغلاقها في المنطقة الوضع تعقيداً. فقد أغلقت خمس منظمات غير حكومية (NGOs) مشروعاتها في جنوب الموصل في الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيو 2022، ولم يتبق سوى منظمة قوة السلام دون عنف (NP) وثلاث منظمات غير حكومية (NGOs) أخرى لها وجود دائم في المنطقة.

على الرغم من وجود منظمات غير حكومية (NGOs) في جنوب الموصل قبل توسيع نطاق منظمة قوة السلام دون عنف (NP) نطاق برامجها، فلم تكن هناك آلية تنسيق نشطة بين المنظمات غير الحكومية (NGOs) في المنطقة ولا يوجد مسار إحالة رسمي. وكانت معرفة الشركاء بعمل بعضهم محدودة ولم يحيلوا لبعضهم سوى عدد قليل من الحالات بصورة غير رسمية عبر جهات الاتصال الشخصية.

بدأت منظمة قوة السلام دون عنف (NP)، لمعالجة هذه الثغرات، بالاجتماع مع جميع مقدمي خدمات المنظمات غير الحكومية (NGO) في جنوب الموصل في شباط/فبراير 2022 ورسمت خريطة لتواجدهم، والخدمات المقدمة، والسكان المستهدفين، كما تبادلت تفاصيل الاتصال بجهات التنسيق. وللبناء على هذا الجهد، جمعت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) جميع المنظمات الوطنية غير الحكومية في جنوب الموصل وأنشأت مجموعة تنسيق المنظمات الوطنية غير الحكومية (NGO) في جنوب الموصل مع عقد اجتماع شهري منتظم وإنشاء مجموعة واتساب نشطة لمناقشة التحديات، ومشاركة تحديات الخدمات المتاحة، ومناقشة مبادرات المناصرة المشتركة المحتملة. وقد وفر الاجتماع الأول لمجموعة التنسيق مساحة لجميع الشركاء للتعرف على خدمات بعضهم بعض والمشاركين في المشروع وقدمت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) نموذج إحالة موحد.



قامت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) برحلات عديدة إلى مدينة الموصل في الفترة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيو لرسم خريطة لمقدمي الخدمات ومحاولة فتح مسار إحالة بين مدينة الموصل وجنوب الموصل لمواصلة معالجة الثغرات الخدمية في المنطقة. وقد زارت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) ما يزيد عن 10 منظمات غير حكومية (NGOs)، وجمعت معلومات حول خدماتها والسكان المستهدفين، وأوضحت ما إذا كانت ستقبل الإحالات من جنوب الموصل، واتفقت على إجراءات الإحالة. ثم نقلت منظمة قوة السلام دون عنف (NP) هذه المعلومات إلى شركائها في مجموعة تنسيق جنوب الموصل. وكان حماس الشركاء يتزايد مع انضمام بعض المنظمات غير الحكومية (NGOs) التي تتخذ من الموصل مقر لها والتي تغطي جنوب الموصل عن بعد إلى آلية التنسيق الجديدة. توتيت جهود منظمة قوة السلام دون عنف (NP) ثمارها. فقد حددت المنظمة حالة فتى يبلغ من العمر 9 سنوات بحاجة إلى ساق اصطناعية في جنوب الموصل من خلال شبكتها المجتمعية. وأحالت المنظمة الحالة إلى مكتب شريك في الموصل استجاب على الفور. تلقى الفتى ساقاً اصطناعية وجلسات علاج طبيعي لتعلم كيفية استخدام طرفه الاصطناعي الجديد. وزار الفتى ووالده مكتب المنظمة بعد ذلك لشكر الفريق على جهودهم حيث صار الفتى يلعب الآن مع الأصدقاء ويذهب إلى المدرسة بصعوبة أقل من ذي قبل. وستواصل المنظمة إحالة مثل هذه الحالات عند تحديدها في جنوب الموصل في المستقبل، لكن مع مرور الوقت، وبينما ستعمل المنظمة على تيسير إنشاء أفرقة مجتمعية للحماية والسلام في جنوب

الموصل، سيجري تسليم العلاقات مع مقدمي الخدمات والمسؤولية عن الإحالات إلى هذه الأفرقة بعد تقديم دورات تدريبية في تحديد الحالات، والسرية، والإحالات. وهذا من شأنه أن ييسر الوصول إلى الخدمات بدرجة أكبر وأكثر أماناً لأن أفرقة الحماية ستكون متصلة بعمق في مجتمعاتها.